الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5177 | الأربعاء | 16 ذي القعدة 1446 هـ | 14 مايو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

«حماس» : نحث إدارة ترامب على مواصلة جهودها لإنهاء الحرب

بعد هدنة قصيرة.. الجيش الإسرائيلي يقصف مستشفى ناصر بغزة

الدمار في غزة

عناصر من «حماس» في غزة

نتنياهو: نعمل على إيجاد بلدان تستقبل أهل غزة

«وكالات» : حثت حركة حماس، إدارة الرئيس الامريكي دونالد ترامب على مواصلة جهودها لإنهاء الحرب في غزة، مشيرة إلى أنها أبدت إيجابية ومرونة عالية خلال الاتصالات مع الوسطاء لوقف النار بغزة.

وقالت حماس في بيان «نؤكد الجاهزية للشروع فورا في مفاوضات للوصول لاتفاق شامل لوقف النار».

ولفتت حركة حماس إلى أنها أفرجت عن الأسير الامريكي الإسرائيلي عيدان ألكسندر بعد اتصالات مع أمريكا.

وأعلنت حماس في وقت سابق الاثنين أن كتائب القسام، الجناح العسكري للحركة، سلّمت عصر الاثنين الأسير الامريكي الإسرائيلي عيدان ألكسندر إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة خان يونس بجنوب قطاع غزة.

وقالت الحركة في بيان «أفرجت كتائب القسام قبل قليل عن الجندي الإسرائيلي الذي يحمل الجنسية الأمريكية الأسير عيدان ألكسندر»، وقد تمّ تسليمه إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وغادرت مركبات الصليب الأحمر بعد تسلمه باتجاه نقطة كيسوفيم العسكرية الإسرائيلية شرق بلدة القرارة في خان يونس، لتسليمه إلى الجانب الإسرائيلي.

إلى ذلك، أكدت حماس في البيان أنها «جاهزة للشروع فوراً في مفاوضات للوصول إلى اتفاق شامل لوقف إطلاق النار بشكل مستدام، وانسحاب جيش الاحتلال، وإنهاء الحصار، وتبادل الأسرى، وإعادة إعمار قطاع غزّة».

وحثت الحركة إدارة الرئيس الامريكي دونالد ترامب على «مواصلة جهودها لإنهاء هذه الحرب الوحشية التي يشنّها مجرم الحرب نتنياهو على الأطفال والنساء والمدنيين العزّل في قطاع غزة».

وشددت أن «المفاوضات الجادة والمسؤولة تحقق نتائج في الإفراج عن الأسرى، أما مواصلة العدوان فإنه يطيل معاناتهم وقد يقتلهم».

من جهة أخرى بعد وقف إطلاق النار لفترة وجيزة من أجل تسليم الجندي الإسرائيلي-الامريكي عيدان ألكسندر إلى الصليب الأحمر، أفادت مصادر بأن إسرائيل قصفت، أمس الثلاثاء، مبنى ناصر الطبي في خان يونس جنوب غزة بغارة جوية قتل فيها الصحافي حسن أصليح، الذي كان يتلقى العلاج في المستشفى إثر إصابة سابقة.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن سابقا محاولة اغتيال أصليح في استهداف خيمة للصحافيين، أسفرت عن مقتل اثنين من زملائه، وإصابته مع عدد آخر من الصحافيين.

من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي فجرا أنه قصف «مركز قيادة وسيطرة لحماس داخل المستشفى كانت تستخدمه للقيام بأنشطة إرهابية»، وفق تعبيره. وقال الجيش في منشور عبر تطبيق «تيليغرام» إنه «قصف بدقة مركز قيادة وسيطرة يقع داخل مستشفى ناصر في خان يونس».

كما أضاف أن «كبار مسؤولي حماس يواصلون استخدام المستشفى للقيام بأنشطة إرهابية، ويستغلون السكان المدنيين داخل المستشفى وحوله بشكل سافر».

أتت هذه الضربة بعيد هدنة قصيرة سرت في القطاع، الاثنين، عقب إطلاق حماس سراح الجندي الإسرائيلي-الامريكي عيدان ألكسندر.

وأفرجت حماس عن ألكسندر، البالغ من العمر 21 عاما، وهو آخر الأسرى الأحياء ممن يحملون الجنسية الامريكية، والذي كان محتجزا في غزة منذ أكتوبر 2023 عشية جولة خليجية للرئيس الامريكي دونالد ترامب.

في حين لا يزال 57 إسرائيليا محتجزين في غزة، بينهم 34 لقوا مصرعهم، وفق إحصاءات الجيش الإسرائيلي.

كما تحتجز حماس منذ العام 2014، رفات جندي إسرائيلي.

فيما قُتل ما لا يقل عن 52862 فلسطينيا منذ اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر 2023، معظمهم من المدنيين، بحسب أحدث حصيلة لوزارة الصحة التابعة لحماس، بينهم 2749 منذ استئناف إسرائيل ضرباتها في 18 مارس بعد هدنة هشة لنحو شهرين.

من ناحية أخرى فيما كررت إسرائيل أكثر من مرة خلال الأيام الماضية أنها ماضية في توسيع «عمليتها العسكرية» في قطاع غزة، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الثلاثاء أن «الجيش سيدخل غزة بكل قوته» في الأيام المقبلة.

كما أضاف في تصريحات مصورة أمس الثلاثاء أن «إسرائيل تعمل لإيجاد بلدان تستقبل سكان غزة»، وفق ما نقلت فرانس برس.

وأشار إلى أنه «لا يرى سيناريو توقف فيه القوات الإسرائيلية الحرب» على القطاع الفلسطيني المدمر.

وكان نتنياهو شدد مساء الآثنين على أن الإفراج عن الجندي الامريكي عيدان ألكسندر لن يقابل بوقف لإطلاق النار في غزة أو الإفراج عن أسرى فلسطينيين معتقلين في السجون الإسرائيلية.

أتت تلك التصريحات بينما توجه في وقت سابق وفد إسرائيلي إلى الدوحة لبحث إمكانية التوصل إلى صفقة مع حماس تفضي إلى إطلاق سراح مزيد من الأسرى الإسرائيليين.

كما جاءت بعدما كشف مسؤولان من حماس أن المحادثات ما زالت جارية مع واشنطن في الدوحة، وأشارا إلى إحراز «تقدم».

يشار إلى أن إسرائيل كانت أعلنت سابقا، بينما المفاوضات غير المباشرة متوقفة مع حماس، خطة «للسيطرة» على غزة تتضمن ترحيل السكان إلى دول أخرى، وتشجيعهم على الخروج «طوعا»، وفق زعمها، ما عرضها لانتقادات دولية.

كما أطلقت مؤخرا عملية عسكرية أسمتها «عربات جدعون» من أجل السيطرة على مناطق إضافية في القطاع المحاصر، والبقاء فيها، والتوسع برا.

من جهة أخرى قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أمس الثلاثاء، إن سكان قطاع غزة بأكملهم لا يزالون يواجهون خطرًا شديدًا من المجاعة بعد 19 شهرا من الصراع والتشريد الجماعي، والقيود الشديدة على المساعدات الإنسانية.

فلسطينيات ينتظرن الحصول على طعام من مطبخ خيري في بيت لاهيا شمال قطاع غزة

«الأونروا» تحذر : «سكان القطاع بأكملهم يواجهون خطر المجاعة»

وقالت الأونروا في منشور على صفحتها بموقع «فيسبوك» أمس، إن «عائلات نزحت عدة مرات ولم يعد بإمكانها تلبية احتياجاتها الأساسية».

وشددت على ضرورة رفع الحصار للسماح للمساعدات بالوصول إلى المحتاجين.

ويوم الأحد، أفادت (الأونروا) بأن لديها آلاف الشاحنات جاهزة للدخول وفرقها في غزة مستعدة لزيادة التسليم.

وقالت الأونروا، في منشور على «فيسبوك»: «لقد مر أكثر من تسعة أسابيع من الحصار على غزة، مع منع دولة إسرائيل دخول كافة المساعدات الإنسانية والمستلزمات الطبية والتجارية».

كما أضاف: «كلما استمر هذا الحصار حدث الضرر الذي لا رجعة فيه لأرواح لا حصر لها».

ويواجه أكثر من مليوني فلسطيني في غزة أزمة إنسانية غير مسبوقة، نتيجة القيود الإسرائيلية المفروضة على دخول المساعدات منذ مطلع مارس الماضي، عقب انهيار المرحلة الأولى من اتفاق الهدنة الذي تم توقيعه برعاية مصرية وقطرية وأمريكية في يناير الماضي.

فيما تنفي إسرائيل وجود أزمة إنسانية في غزة وتقول إن فيها ما يكفي من غذاء رغم الحصار المطبق الذي فرضته على القطاع منذ مطلع مارس ومنعت بموجبه دخول أي شكل من المساعدات.

من ناحية أخرى بعد لقاء عقده المبعوث الامريكي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف، برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يتوجه وفد إسرائيلي مفاوض، أمس الثلاثاء، إلى الدوحة لاستئناف المحادثات حول تبادل الأسرى بين حماس والجانب الإسرائيلي.

ويضم الوفد منسق شؤون الأسرى والمفقودين غال هيرش، ونائب مدير الشاباك، ومستشار رئيس الوزراء للشؤون السياسية، أوفير فالك.

أما الهدف فبحث خطة ويتكوف من أجل إطلاق سراح نصف الأسرى الإسرائيليين الأحياء والمحتجزين في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023، مقابل وقف إطلاق النار لمدة تزيد عن 40 يوما، والسماح بإدخال مساعدات إنسانية، والدخول في مفاوضات على المرحلة المتعلقة بإنهاء الحرب، بحسب ما أفادت مصادر إسرائيلية للقناة الـ12 الإسرائيلية.

كما أشارت إلى أنه «بعد إطلاق سراح الجندي الامريكي الإسرائيلي عيدان ألكسندر، يسعى الامريكيون إلى استغلال هذا الزخم من أجل التوصل إلى اتفاق».

فيما أبدت المصادر أملها بحصول اختراق والتوصل إلى مفاوضات بين الجانبين مع نهاية زيارة الرئيس الامريكي دونالد ترامب إلى المنطقة.

أما في حال لم توافق حماس على مقترح ويتكوف، فيرتقب، بحسب المصادر، أن «تبدأ إسرائيل في تعميق العملية العسكرية بشكل كبير».

أوجلان يرحب بقرار حزبه حل نفسه .. وتركيا تراقب

مؤيدون لحزب العمال الكردستاني في تركيا يحملون صورة عبد الله أوجلان

«وكلات» : رحّب الزعيم الكردي عبدالله أوجلان مؤسس حزب العمال الكردستاني في رسالة عمّمت الثلاثاء بإعلان الحزب بالأمس عن حلّ كيانه المسلّح.

وقال أوجلان في رسالته «أشيد بخالص التقدير بالقرارات المتّخذة خلال المؤتمر الثاني عشر التاريخي» الذي عقده حزب العمال الكردستاني الأسبوع الماضي وأعلن في ختامه قرار إلقاء السلاح.

يأتي هذا بعدما شددت الرئاسة التركية على أن حل حزب العمال الكردستاني ليس عملية قصيرة الأمد أو سطحية.

وأعلنت الاثنين، أنها ستتخذ التدابير اللازمة لضمان مضي عملية الحل بشكل سلس.

بدوره، كشف عضو لجنة العلاقات الدولية في الحزب عن الشروط التي وضعها للسلام مع السلطات التركية.

وقال محمد علي، إن الحزب يطالب بالإفراج عن السجناء السياسيين.

كما أشار إلى أنه يطالب أيضا بـ«تحسين ظروف سجن زعيمه عبد الله أوجلان، ووضعه في مكان أكثر اتساعاً وراحة، حيث يمكنه البقاء على اتصال بالعالم الخارجي» قبل بدء محادثات السلام مع تركيا.

إلى ذلك، اعتبر في تصريحات، أمس الثلاثاء، أن «الكرة الآن في ملعب الحكومة التركية، التي يجب عليها إنشاء إطار قانوني وسياسي للنضال السياسي لحزب العمال الكردستاني في البلاد».

ورأى أنه «للقيام بذلك، سيكون من الضروري تعديل الدستور»، وفق ما نقلت صحيفة «ذا ناشيونال» الإماراتية.

وكان الحزب - المحظور في تركيا - أعلن أمس حل نفسه، والانتقال إلى أساليب النضال السياسي والديمقراطي، داعياً السلطات التركية لتقديم ضمانات قانونية وسياسية لزعيمه المسجون.

أما أوجلان الذي يقضي حكماً بالسجن مدى الحياة، فكان دعا في 27 فبراير، جميع التشكيلات التابعة للعمال الكردستاني إلى إلقاء أسلحتها وإنهاء المواجهة المسلحة مع الدولة التركية، وإلى حل الحزب، في إعلان وصف حينها بالتاريخي.

القوة الأممية : عثرنا على 225 مخبأ سلاح بجنوب لبنان وأحلناها للجيش

دورية لقوة يونيفيل في جنوب لبنان في نوفمبر الماضي

«وكالات» : أعلنت قوة الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل)، الآثنين، عثورها على أكثر من 225 مخبأ للسلاح في منطقة جنوب الليطاني (جنوب لبنان) منذ نوفمبر الماضي، مضيفة أنها أحالتها إلى الجيش اللبناني.

ويسري منذ 27 نوفمبر اتفاق لوقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل، تم إبرامه بوساطة أميركية وفرنسية. ونص الاتفاق على انسحاب مقاتلي حزب الله من المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني (على مسافة نحو 30 كيلومترا من الحدود مع إسرائيل)، وتفكيك بناه العسكرية فيها، مقابل تعزيز الجيش اللبناني وقوة «يونيفيل» انتشارهما قرب الحدود مع إسرائيل.

وأوردت القوة الدولية، وهي أحد أعضاء لجنة الإشراف على تطبيق الاتفاق، أنه «منذ شهر نوفمبر، أعاد الجيش اللبناني، بدعم من اليونيفيل، انتشاره في أكثر من 120 موقعاً دائماً جنوب نهر الليطاني».

وأضافت في بيان: «عثر عناصر حفظ السلام على أكثر من 225 مخبأ للأسلحة وأحالوها إلى الجيش اللبناني» الذي لم يتمكن بعد من الانتشار الكامل قرب الحدود إذ «لا يزال.. يواجه عوائق بسبب وجود القوات الإسرائيلية في الأراضي اللبنانية»، بحسب البيان.

ونص اتفاق وقف إطلاق النار على انسحاب إسرائيل من مناطق توغلت فيها خلال الحرب. لكن بعد انتهاء المهلة المخصصة لذلك، أبقت إسرائيل على وجود قواتها في خمس مرتفعات استراتيجية تخولها الإشراف على مساحات واسعة على ضفتي الحدود. كما تواصل شن غارات خصوصا على جنوب البلاد. وطالت ثلاث غارات على الأقل الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل حزب الله.

ويطالب لبنان المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف هجماتها والانسحاب من المرتفعات الخمسة في جنوب البلاد.

وتؤكد السلطات اللبنانية في الآونة الأخيرة على قرارها «حصر السلاح» بيد الدولة، وسط ضغوط أمريكية متصاعدة لسحب سلاح حزب الله بعدما تكبّد خسائر كبيرة في البنية العسكرية والقيادية خلال الحرب مع إسرائيل.

وأكد الرئيس اللبناني جوزيف عون نهاية الشهر الماضي أن الجيش بات يسيطر على أكثر من 85 في المئة من الجنوب ونزع منه السلاح غير الشرعي، في إطار تنفيذ التزاماته باتفاق وقف النار.